

Distr.
GENERAL

UN LIBRARY مجلس الأمن



S/23850
28 April 1992
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

APR 30 1992

UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٢ موجهة
الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم لكوبا
لدى الامم المتحدة

البعثة الدائمة لكوبا لدى الامم المتحدة

325 LEXINGTON Avenue
New York, N.Y. 10016
RS/743

سيدي ،

بناء على تعليمات من حكومتي أتشرف بأن طلب عقد جلسة لمجلس الامن بأسرع ما
يمكن للنظر في الأنشطة الإرهابية التي تتم ضد جمهورية كوبا ، والتي تلقى تعزيزا
وتشجيعا وتهاونا من جانب سلطات الولايات المتحدة .

ولأكثر من ثلاثة عقود ، ما برحت ادارات واشنطن المتعاقبة مسؤولة عن القيام
بالكثير من الأنشطة الإجرامية ضد شعب كوبا وقد استرعت حكومتي انتباه أعضاء مجلس
الامن اليها . وهذه الأنشطة لاتزال مستمرة .

إن الجماعات الإرهابية في أراضي الولايات المتحدة تقوم علانية ، وفي إطار
دعائي واسع ، بتشكيل منظمات عسكرية وممارسة التدريب على الاسلحة والمتفجرات ، بل
أنها تعلن دون خجل خططها لفرز كوبا . وفي الأشهر الأخيرة ، قبض على بعض هؤلاء
الإرهابيين في بلدي . وقد كشفوا ، هم ومن يمولونهم عن كيفية استخدامهم لمعسكرات
ومنشآت في فلوريدا للقيام بتلك الأعمال الإجرامية . وليس هذا سرا . فقد بات أمرا
سهلا ومفضوحا العثور على قرائن واضحة في مواقع شتى من وسائل الإعلام بالولايات
المتحدة عن استخدام أرض الولايات المتحدة برضا وتهاون حكومة واشنطن للهجوم على
كوبا في انتهاك واضح وسافر للقانون الدولي .

كذلك فإن الولايات المتحدة ، ووكالة مخابراتها المركزية على سبيل التحديد ، ارتكبت جرائم لا تحصى ضد شعب كوبا ، لكن من الجرائم التي لا شك في شناعتها وفظاعتها وقسوتها جريمة تدمير طائرة مدنية كوبية في أثناء تحليقها قرب بربادوس يوم ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٦ مما سبب وفاة ٧٣ شخصا كانوا يسافرون على متنها . وقد مضت سنوات كثيرة ومع ذلك فإن الشخصين اللذين تأمرا لتدبير هذه الفعلة الشنعاء وهما السيد ارلاندو بوسك والسيد لويس بوسادا كارييس ، لم ينالا عقابهما بعد وهما موضوعان الآن في ظل حماية حكومة الولايات المتحدة .

وليس بوسع المجتمع الدولي أن يتجاهل هذه الحقائق ذلك لأن تجاهلها يعني السماح لإدارة الولايات المتحدة الحالية لغرض مشاريعها الرامية الى الهيمنة ، وفرض مفهوم في العلاقات الدولية يتسم بأمور شتى من بينها الإمعان في الاستغلال غير المشروع للأمم المتحدة فضلا عن نزعة من الاعتساف والشر .

إن قادة الولايات المتحدة الذين يطرحون أنفسهم الآن بوصفهم خصوما للإرهاب الدولي هم نفس الذين ظلوا على امتداد سنوات يقومون بتدريب وتسليح وتمويل وتوجيه الأنشطة الإرهابية التي يباشرها السيد بوسك والسيد بوسادا ومن على شاكلتهما ممن فعلوا كل شيء ممكن منذ عام ١٩٧٦ لإعاقة إقامة العدل في قضية الطائرة الكوبية ، وهم الذين بسطوا ولايزالون يسيطون حمايتهم على هذين الشخصين اللذين قاما بتدبير هذا العمل البربري . وهم نفس الأشخاص الذين يسمحون للإرهابيين بالعمل في ظل حصانة كاملة في أراضي الولايات المتحدة ، وكذلك باقتناء الأسلحة والمتفجرات والاستخدام العلني لها ، مع تجهيز الهجمات المسلحة على كوبا من أراضي الولايات المتحدة ، والجهر علانية بنياتهم المزمعة بل والتفاخر بعد ذلك .

انهم نفس الأشخاص الذين يشجعون القتل ويحفظون قطاع الطرق إذ يتبعون سياسة عدوانية وغير مشروعة ضد كوبا ، سياسة تنعكس في القرارات الصادرة عن الرئيس بوش مؤخرا بقصد توسيع وتكثيف الحصار المفروض على كوبا ، بل والتهديد بإمكانية فرض حصار بحري ، كما تنعكس في خطبه الانتخابية في ميامي .

وفي غضون هذا العام ، وجد مجلس الأمن أن من المناسب أن يعرب عن عزمه على القضاء على الإرهاب الدولي . وفي البيان الصادر في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، أعرب أعضاء المجلس ، ومعظمهم كانوا ممثلين على مستوى رؤساء الدول أو الحكومات ،

"عن بالغ قلقهم إزاء أعمال الإرهاب الدولي وأكدوا الحاجة الى قيام المجتمع الدولي بالتصدي لجميع هذه الاعمال على نحو فعال" .

وفي قراره ٧٤٨ (١٩٩٣) أكد مجلس الامن من جديد أن "واجب كل دولة الامتناع عن تنظيم أعمال إرهابية في دولة أخرى ، أو الحظ عليها أو المساعدة أو المشاركة فيها ، أو القبول بأنشطة منظمة داخل إقليمها تكون موجهة لإرتكاب مثل هذه الاعمال ، عندما تنطوي هذه الاعمال على تهديد باستخدام القوة أو استخدامها بالفعل" .

ومن الواضح أن مصطلح "دولة أخرى" يشمل أيضا أعضاء مجلس الامن ولاسيما أعضائه الدائمين .

وعلى ذلك فإن مجلس الامن يترتب عليه التزام لا مهرب منه بإدانة الاعمال الإرهابية أيضا التي تعد حكومة الولايات المتحدة مسؤولة عنها ، مع مطالبتها بأن تعلم السيدين أورلاندو بوسك ولويس بوسادا الى المحاكم الكوبية وأن تتخذ الخطوات الفورية اللازمة للقيام فورا لإنهاء الأنشطة الإرهابية التي يتم الإضطلاع بها من اقليم الولايات المتحدة ضد كوبا .

إن الهجمات التي شنت على طائرة بان أم ١٠٣ وعلى طائرة اتحاد النقل الجوي ٧٧٢ لابد من إدانتها بحزم ، ولابد من معاقبة مرتكبيها بقسوة . إن حكومة كوبا لا تتردد في شجبها وفي المطالبة بإيضاح الاعمال المتعلقة بها ايضا كما وبإقامة العدل في هذا الشأن بصورة صارمة . إلا أن طائرة كوبانا ٤٥٥ كانت أيضا طائرة مدنية وضحاياها كانوا أيضا من البشر . ومع ذلك فإن المسؤولين مباشرة عن هذه الجريمة الشنعاء لا يزالون بعيدين عن يد العدالة ومابرحوا كذلك بفضل الحماية المسبقة عليهم من جانب حكومة الولايات المتحدة .

وكما أننا ندين بحزم تخريب طائرة بان اميريكان وطائرة اتحاد النقل الجوي ، فإننا نطالب بنفس القدر أن يدين مجلس الامن تخريب طائرة "كوبانا دي أفياسيون" . إن الامتناع عن ذلك يعد عملا غير أخلاقي كما أنه يشين المجلس ويدمر مكانته ومصداقيته .

وكما أننا نرفض الإرهاب الدولي ، فإننا نطالب أيضا بوضع حد فوري للإرهاب الذي تعززه وتتنهه أو تتهاون معه حكومة الولايات المتحدة ضد كوبا .

تلك هي الاسباب التي تدفع حكومتي الى أن تطلب اجتماع مجلس الأمن بأسرع وقت ممكن لكي يتصرف وفقا لالتزاماته .

وتقبلوا ، سيدي ، تأكيدات أسمى احترامي .

(توقيع) ريكاردو الارسون دي كيسادا
السفير ، الممثل الدائم
لكوبا لدى الأمم المتحدة
